### بدعم خفض الإمدادات والتفاؤل حيال النمو الأميركي

# أسعار النفط ترتفع 8 بالمئة في أسبوع

ارتفعت أسعار النفط ، لأعلى مستوياتها في عام، لتواصل تسجيل مكاسب قوية بفضل مؤشرات على نمو اقتصادي في الولايات المتحدة واستمرار تعهد منتجين بكبح إمدادات الخام، ليحقق خام برنت مكسب أسبوعي 8 في المائة.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 29 سنتا أو ما يعادل 0.5 في المائة، إلى 56.52 دولار للبرميل بعد أن لامست المستوى المرتفع البالغ 56.84 دولار وهو أعلى مستوياتها منذ 22 (يناير) من العام الماضي.

ووفقا لـ"ويترز"، قالت فاندانا هاري محللة الطاقة لدى فاندا إنسايتس "زيادة الثقة بتحسن الاقتصاد العالمي والتعافي الوشيك للطلب على النفط حافزان كبيران للخام".

وأضافت: "في الوقت الحالي، يعزز الشح المتزامن للإمدادات بسبب التخفيضات السعودية الإضافية الأجواء المواتية، ربما يكون برنت في طريقه صوب المستوى المهم البالغ 60 دولارا".

وتشجعت الأسواق بفضل طلبيات على السلع الأمريكية أقوى من المتوقع في (ديسمبر)، ما يشير إلى قوة قطاع الصناعات التحويلية، والآمال في موافقة سريعة من جانب المشرعين على خطة لتخفيف تداعيات كورونا يقترحها الرئيس الأمريكي جو بايدن بقيمة 1.9 تريليون دولار.

وقال مايكل مكارثي كبير استراتيجيي السوق لدى "سي. إم.سي ماركتس" "امتثال أوبك+ إيجابي حقا" في إشارة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا.

وبين أن دعم التحالف لتخفيضات كبيرة للإمدادات ساهم في خفض مخزونات النفط العالمية المتضخمة، مضيفا "بعد ذلك حين نرى مؤشرات على نمو اقتصادي أفضل، فإن الأسعار سترتفع وتنطلق".

وأبقت «"أوبك+" على سياستها لإنتاج النفط في اجتماعها الدوري لمتابعة تطورات السوق، وذلك في مؤشر على رضا المنتجين حيال إسهام تخفيضاتهم الكبيرة في تقليص المخزونات على الرغم من عدم وضوح توقعات تعافي الطلب مع استمرار الجائحة.

وقال بيان صدر عن لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لـ"أوبك+" في اجتماعها الـ26 عن بعد، إن اللجنة "متفائلة حيال تحقيق تعاف في 2021"، مؤكدة دور المساهمات الإيجابية المستمرة للتحالف في دعم إعادة التوازن إلى سوق النفط العالمية عقب اندلاع جائحة كورونا.

وأشادت اللجنة مع التقدير، بتعديل الإنتاج الطوعي المهم الذي قامت به السعودية، الذي بدأ في 1 شباط (فبراير) ويستمر لمدة شهرين، الذي يجسد الدور القيادي للمملكة في سوق النفط، ويؤكد الحاجة إلى نهج استباقي مرن يتبناه جميع أعضاء إعلان التعاون.

## تونس: استقرار التضخم في حدود 4.9 بالمئة

أعلن المعهد الوطني للإحصاء في تونس، استقرار التضخم عند الاستهلاك خلال شهر يناير الماضي في حدود 4.9%.

وقال المعهد في بيانات نشرها، الجمعة، أن استقرار التضخم يسجل للشهر الثالث على التوالي بعد أن كانت النسبة في حدود 5.4% في شهر أكتوبر الماضي.

ووفق معهد الإحصاء التونسي "يعود هذا الاستقرار من ناحية الى تطور نسق ارتفاع أسعار المواد الغذائية (4،9% مقابل 4،4% خلال شهر ديسمبر) وارتفاع نسق الأسعار لمجموعة خدمات المقاهي والمطاعم والنزل (10،1% مقابل 9،9%)."

و يعود الاستقرار، من ناحية أخرى ،" الى تراجع وتيرة ارتفاع أسعار مجموعة الأثاث والتجهيزات المنزلية (4،8% مقابل 5،0%). وأيضا تراجع وتيرة ارتفاع أسعار المواد والخدمات المتفرقة (5،5% مقابل 5،8%)".

## سيول تعتزم ضخ 43 مليار دولار لبناء مجمع لتوليد طاقة الرياح

وقعت سيئول ، عقدا بقيمة 43 مليار دولار لبناء ما وصفته بأنه أكبر مجمع لطاقة الرياح في عرض البحر (أوفشور)، بينما تسعى كوريا الجنوبية لتحقيق الحياد في انبعاثات الكربون بحلول 2050.

ووفقا لـ"الفرنسية"، تمتلك كوريا الجنوبية موارد ضئيلة للطاقة وتعتمد على الفحم المستورد، لكنه يسبب تلوثا كبيرا، لتأمين نحو 40 في المائة، من حاجتها إلى الكهرباء.

وأعلن الرئيس مون جاي إن عن هدف الحياد في انبعاثات الكربون العام الماضي، لكنه يتطلع في الوقت نفسه إلى التخلص تدريجيا من الطاقة النووية لتعتمد البلاد على مصادر الطاقة المتجددة.

وقد حضر توقيع اتفاق بقيمة 48 تريليون وون (43 مليار دولار) لبناء المجمع قبالة سينان في جنوب غرب البلاد، موضحا أنه سيكون أكبر بسبع مرات من أكبر موقع من هذا النوع في عرض البحر في العالم.

وتعول الحكومة على المجمع، الذي ستبلغ طاقته الإنتاجية القصوى 8.2 ميجاواط أي ما يعادل إنتاج ست محطات للطاقة النووية.

وقال مون إن موقع البلاد في شبه الجزيرة الكورية منحها امتيازا جغرافيا، لدينا إمكانات لا حدود لها من طاقة الرياح البحرية من ثلاث جهات، ولدينا أفضل تقنيات في العالم في المجالات المتعلقة بها.

ويشارك في الاتفاق 33 كيانا بينها حكومات محلية وشركة الكهرباء "كيبكو" ومجموعات خاصة كبرى بينها "دوسان" للصناعات الثقيلة والإنشاءات.

وأكد مون أن المشروع قد يستغرق أكثر من خمسة أعوام لبدء البناء لكن الحكومة ستحاول تسريع العملية. وكانت سيئول أعلنت العام الماضي هدفها أن تصبح واحدة من أكبر خمس محطات لتوليد طاقة الرياح في العالم بحلول 2030.

وتخطط كوريا الجنوبية أيضا لخفض عدد محطات الطاقة النووية الحالية– وهي مصدر الطاقة الوحيد الذي يسبب انبعاثات محدودة من الكربون في البلاد حاليا– من 24 إلى 17 بحلول 2034 ، ما سيقلل إنتاج الطاقة من هذا القطاع بمقدار النصف تقريبا.

## الولايات المتحدة: البطالة تهبط إلى 6.3 بالمئة في يناير

أظهرت بيانات رسمية، هبوط معدل البطالة في الولايات المتحدة بحوالي نصف نقطة مئوية في يناير ، مؤكدة مؤشرات صدرت على مدار الأسبوع بعودة أكبر اقتصاد في العالم إلى مسار التعافي.

وقالت وزارة العمل في أحدث تقاريرها الشهرية، إن الاقتصاد الأمريكي أضاف 49 ألف وظيفة بالقطاعات غير الزراعية في يناير، بعدما فقد 227 ألف وظيفة في الشهر الأخير من 2020، لأول مرة في ثمانية أشهر، مع تشديد قيود مكافحة فيروس كورونا.

وعزت وزارة العمل هذا التحسن الطفيف في قطاع الوظائف الأمريكية إلى "تعويض جزئي لخسائر التوظيف بأوقات الفراغ والضيافة والتعليم، في الخدمات المهنية والتجارية، وتجارة التجزئة والنقل والتخزين".

ووفقا للبيانات الجديدة، تراجع معدل البطالة بأربعة أعشار نقطة مئوية إلى 6.3 بالمئة في يناير، من 6.7 بالمئة في ديسمبر. ومع ذلك، ما زال معدل البطالة أعلى بكثير من مستوى 3.5 بالمئة المسجل في فبراير 2020، قبل الجائحة.

وبحسب البيانات الجديدة، انخفض عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة إلى 10.1 ملايين في يناير، متراجعا من 10.7 ملايين في ديسمبر.

لكن عدد العاطلين عن العمل في يناير ما زال، تقريبا، ضعف مستواه المسجل في فبراير 2020، عند 5.7 ملايين شخص.

وجاءت بيانات الوظائف منسجمة مع توقعات المحللين باستقرارها في يناير، وبعد يوم واحد من بيانات أظهرت تراجعا في الطلبات الجديدة لإعانات البطالة.

## السودان: تعويم العملة بعد ضمان ما يكفي من احتياطي أجنبي

هبة محمد

قالت القائم بأعمال وزير المالية في السودان هبة محمد في مقابلة هذا الأسبوع إن البلاد ستتخذ قراراً بتعويم عملتها عندما يكون لديها ما يكفي من الاحتياطيات الأجنبية، وأنها تجري أيضاً محادثات مع عدة أطراف للحصول على قروض ومنح.

وقالت هبة محمد علي لرويترز: "علينا في الحكومة الالتزام بتوحيد سعر الصرف، وقرار تعويم العملة سيُتخذ بعد توفير احتياطيات أجنبية في البنك المركزي، إلى جانب السياسات الاقتصادية التي تنظم العرض والطلب".

## فجوة نتيجة نقص العمالة الماهرة في ألمانيا

كشفت بيانات رسمية أمس أن الطلبيات الصناعية الألمانية تراجعت في (ديسمبر) للمرة الأولى منذ سبعة أشهر بسبب وباء كوفيد – 19 الذي أدى إلى انخفاض الطلب، وسط تحذيرات من نقص العمالة الماهرة في سوق العمل.

وبحسب "رويترز"، أفادت أرقام صادرة عن وكالة الإحصاء الفيدرالية "ديستاتيس" أن الطلبات تراجعت بنسبة 1.9 في المائة عما كانت عليه في (نوفمبر) 2020، لكنها لا تزال أعلى بـ6.4 في المائة مقارنة (ديسمبر) 2019.

كما أنها كانت أعلى بنسبة 2.6 في المائة عما كانت في (فبراير) 2020 قبل فرض تدابير للحد من الموجة الأولى من انتشار فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم.

وانخفضت الطلبيات بنسبة 7.2 في المائة على مدى عام 2020 بأكمله مقارنة بالعام السابق. ويتابع الخبراء الطلبات الصناعية بشكل واسع كمؤشر رئيس للنشاط المستقبلي، ولا سيما في قوة التصنيع في ألمانيا.

وبعد انخفاضها في (مارس) و (أبريل) خلال الموجة الأولى من الوباء، سجلت ارتفاعا ثابتا خلال بقية العام وتجاوزت مستويات ما قبل الأزمة بحلول (أكتوبر).

لكن ألمانيا أمرت بإغلاق ثان في (ديسمبر) يشمل إجبار جميع المتاجر غير الأساسية على الإغلاق مع المدارس. وتم تمديد الإجراءات في (يناير) حتى منتصف (فبراير) على الأقل. وتوقع محللو مجموعة "فاكتست" تراجعا بنسبة 1.5 في المائة في (ديسمبر).

وقال المحلل ينس أوليفر نيكلاش من مجموعة "إل بي بي في"، "إن الانخفاض سبب خيبة أمل طفيفة، لكن في ضوء الأرقام الجيدة للأشهر السابقة لم يكن كارثة".

### بعد انسحاب الكورية الجنوبية يو ميونج هي

## أول إفريقية في الطريق لإدارة منظمة التجارة العالمية

نجوزي أوكونجو– إيويالا

باتت الطريق أسهل أمام النيجيرية نجوزي أوكونجو– إيويالا لتصير أول مديرة عامة لمنظمة التجارة العالمية، بشرط أن توافق إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على توليها المنصب.

وتخلت المرشحة الأخرى الوحيدة للمنصب وزيرة التجارة الكورية الجنوبية يو ميونج هي رسميا عن ترشحها أمس.

وقالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان إن يو تشاورت مع الولايات المتحدة وعواصم أخرى و"قررت التخلي عن ترشيحها"، علما أن إدارة دونالد ترمب كانت الداعم الرئيس لها. ولكن دبلوماسيا أوروبيا مسؤولا عن التجارة في جنيف قال لـ"الفرنسية"، إن المرشحة النيجيرية "لن تعين تلقائيا. الاختيار يتطلب التوافق، وهو ما يعني عمليا أن تكون الولايات المتحدة ضمن التوافق"، مع الإشارة إلى أن انسحاب المرشحة الكورية الجنوبية يلمح إلى أن هذا ما يحدث. ووصلت عملية تعيين خليفة للبرازيلي روبرتو أزيفيدو، الذي غادر قبل عام من نهاية فترة ولايته لأسباب عائلية إلى طريق مسدود منذ الخريف.

ورجحت اللجنة المعنية بترتيب خلافته في 28 (أكتوبر) الحصول على توافق مع المرشحة النيجيرية، التي تطلق على نفسها اسم الدكتورة نجوزي.

بالإضافة إلى كونها أول امرأة قد تترأس منظمة التجارة العالمية، ستكون أول مديرة عامة لها من إفريقيا. لكن إدارة ترمب قطعت عليها الطريق ودعمت يو التي كانت أول وزيرة للتجارة في بلادها، متذرعة بأن لديها 25 عاما من الخبرة في المجال. وأدخل موقف إدارة ترمب العملية في طريق مسدود.

وقالت المتحدثة باسم الدكتورة نجوزي النصر إنها تنتظر انتهاء عملية الاختيار، مشددة على أنه "يجب على منظمة التجارة العالمية أن تحول اهتمامها إلى جائحة كوفيد19– وتعافي الاقتصاد العالمي".

من جانبه، رحب دبلوماسي أوروبي بالنبأ. وقال "نحيي روح المسؤولية وراء هذا القرار. هذا خبر سار للتعددية. ليس هناك ما يمنع الأعضاء من أن يعينوا بسرعة المرشحة النيجيرية الدكتورة نجوزي أوكونجو– إيويالا الفائزة في عملية الاختيار".

وشدد على أنه "بفضل حماسة مديرتها العامة الجديدة، ستتمكن منظمة التجارة العالمية من النظر في مفاوضاتها بشأن دعم قطاع صيد الأسماك والتحضير لمؤتمرها الوزاري الـ12 في 2021".

## تحذير صيني من الإفراط في التفاؤل الاقتصادي

حذر مسؤول في المكتب الوطني للإحصاءات في الصين من التفاؤل المتزايد بشأن توقعات الاقتصاد، قائلا "إن تأثير كوفيد – 19 من المرجح أن يشوه أرقام النمو في الربع الأول"، وفقا لـ"رويترز".

وقال شينج لاي يون نائب رئيس المكتب لوكالة أنباء "تشاينا نيوز سيرفيس"، "إن التراجع الاقتصادي الكبير في الربع الأول من العام الماضي الناجم عن الجائحة تمخض عن تأثير أساس كبير سيؤدي على الأرجح إلى قفزة سريعة في النمو في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري".

وقال شينج "لا ينبغي أن نكون متفائلين أكثر من اللازم بشأن وضع الاقتصاد الصيني في 2021، لكننا يجب أن نظل في حالة من التعقل".

وانكمش ثاني أكبر اقتصاد في العالم 6.8 في المائة، في الربع الأول من 2020 إذ تسبب فيروس كورونا في شل أنشطة المصانع وحركة الناس، لكنه حقق تعافيا مذهلا منذ ذلك الحين بفضل التحفيز وطلب قوي على الصادرات.

كما عارض شينج توقعات بعض المؤسسات لنمو يراوح بين 18 و20 في المائة، في الربع الأول، قائلا "إنها ليست علمية للغاية". وفيما لم يفصح عن توقعه الخاص، قال "إن حالات تفشي كوفيد – 19 الصغيرة والمتفرقة في الصين قد تؤثر سلبا في النشاط الاقتصادي، بيد أن الأثر سيكون أقل مقارنة بالعام الماضي".

## اقتصاد إندونيسيا يسجل أول انكماش سنوي منذ 20 عاماً

ظهرت بيانات رسمية نشرت أن اقتصاد إندونيسيا سجل خلال العام الماضي أول انكماش سنوي له منذ أكثر من عقدين، في الوقت الذي تكافح فيه البلاد من أجل احتواء جائحة كورونا، بحسب ما نشرت "الألمانية". وذكر مكتب الإحصاء المركزي الإندونيسي اليوم الجمعة أن الاقتصاد انكمش خلال العام الماضي بنسبة 2.07% من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بالعام السابق.

وسجل الاقتصاد انكماشا بنسبة 2.19 % خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق عليه.

يأتي ذلك في ظل زيادة مطردة في عدد الإصابات اليومية الجديدة بفيروس كورونا المستجد في إندونيسيا، مع عدم وجود أي مؤشر على تراجع الإصابات منذ رفع إجراءات الإغلاق جزئيا في البلاد في يونيو الماضي. وتعتبر إندونيسيا، وهي رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، الأكبر في شرق آسيا من حيث عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد، حيث وصل الإجمالي بها إلى أكثر من 1.1 مليون إصابة مؤكدة و31 ألف حالة وفاة.